أين أبوابكم القديمة؟

تحية الود الدائم وبعد، أتابع دائماً، باهتمام شديد مجلة **الآداب** اللبنانية الغرّاء (...). وتتبّعْتُ العدد ٩/١٠/١١ سبتمبر- اكتوبر- نوفمبر ١٩٩٥م السنة ٤٣ الذي احتوى على العديد من المواضيع الهامّة الفكرية والأدبية والثقافية. ولقد تعوّدنا من مجلّتنا الغرّاء **الآداب** الأصالة والإبداع والتجديد، واستقطابها لكثير من أدباء الوطن العربي في شتّى مجالات الكتابة الأدبية والثقافية والفكرية ولكثير من القرّاء العرب. وبهذه المناسبة أقترح إعادة باب «قرأت العدد الماضي من **الآداب**» في القصائد الشعرية والقصة القصيرة والرواية، وباب «مناقشات»، و«رسائل النشاط الأدبي والثقافي والفكري في الوطن العربي»

محمد العايس القوتي
تونس

الجهرُ بالحقيقة في كلّ مكان

قالوا لي: «لا تقولي إنّ إسرائيل عدوّنا لأنهم سينقلون ذلك لأصحابهم وأنتِ بغنى عن المشاكل. لا تضعي في رؤوسهم تلك الأفكارَ السامّة، فأنتِ في بلد تُرضع إسْرائيل وتُغذّيها. لا تجعلي أولادك مكروهين من قبل أصدقائهم في المقاعد المجاورة لهم... لا... لا... لا...». لكنّي أقول لكم أيّها العرب الأذلاّء: لا! من هنا، من هذا البلد الديمقراطي [الولايات المتّحدة] أقول: لا. في بلدي العربيّ، كنت أقول: لا! وسوف أظلّ أردّد هذه الكلمة: نعم اسرائيل عدوّنا وستظلّ إلى الأبد، مهما تحقّق من اتّفاقاتٍ ووعودِ سلام، لأنّ السلام مع «إسرائيل» لن يكون عادلاً أبداً. إن دوري هنا في أميركا هو دور **الآداب** نفسه، أكمل خطواتها وأحمل كلماتها في أعماقي وأنقلها مخلصة صادقة إلى أولادي. سأظلّ متشبّثة بموقفي وأسعى جاهدة لئلا يهيمنَ «الجانبُ الإنساني الضعيف» على عزمي وتصميمي. لقد تسرّب الضعف إليكِ أحياناً يا أمّي [إشارةً إلى مقالة عائدة م.إدريس في العدد الماضي] لكنّي كنتُ شاهدةً على مرحلة عظيمة من مسيرة **الآداب**، كانت خلالها المجلّة لا تخاف من قول الحقيقة. والحقيقة هي اختصار حياة بكاملها: موقفاً ومبدءاً وتجربة. صحيح أنّ جيلنا يمرّ في أصعب مراحل التاريخ: فلا اندفاع، لا أمل بأيّ نصر، ولا حلم. ولكنْ حسب الأوفياء للمبادئ، كُلٌّ في موقعه ومجاله، أن يبثّوا التصميمَ والصمود والكفاح في روح أولادهم. لن أخذل **الآداب** ولا أهلي. وأعدك يا صاحب **الآداب** بأنّ أولادي لن يخيّبوا ظنّك. وأرجو أن تقرأ في يوم من الأيّام - أطال اللّه عمرك - مواقفَهم وجهرَهُم بالحقيقة في أيّ بلد من العالم. وستكون فخوراً بنشر أحلامهم على صفحات مجلّتك، التي نعدك بأنّنا لن نسمح لأحد - مهما عَلا شأنه - بأن يدنّس طهارتها ويَغتال أحلامَها(...).

رائدة إدريس حشّاش
دالاس - الولايات المتّحدة

من هيئة التحرير

* تتمنّى مجلّة **الآداب** على كتّابها الالتزام بما يلي:

١ - ألاّ تتجاوز مقالاتهم سبعَ صفحاتٍ من المجلّة، أي ما يعادل الخمسة الاف كلمة. وقد تضطر هيئة التحرير إلى اجتزاء المقالات التي تتخطّى هذه الحدود، بما لا يخلّ بالأفكار الأساسيّة فيها، أوْ إلى الضَّرْب صفحاً عنها بكاملها.

٢ - الابتعاد عن إلقاء أحكام نقديّة يُشتمّ مِنها القدح الشخصيّ.

٣ - أن يكتبوا بخطّ واضح.

٤ - أن يكتبوا كُلّ هامش في الصفحة التي يشير إليها متنُ البحث، لا أن يجمعوا الهوامشَ كُلّها في نهاية المقال. وامّا نهاية المقالة فهي مخصّصة - عند اللزوم - لمراجع البحث الإضافية التي لم تتضمّنها الهوامش.

٥ - أن يأتي الهامش على الشكل التالي: اسم المؤلّف، اسم الكتاب (بالحرف الأسود)، بلد النشر، دار النشر، سنة النشر، الصفحة. ومثال ذلك:
نجيب محفوظ: **أولاد حارتنا** (بيروت: دار الآداب، ١٩٦٧)، ص ١٢٣.

٦ - ألاّ تكون المقالات منشورةً في مكان آخر.. وإلاّ ستضطر المجلّة إلى التوقّف عن نَشر أيّ مادّة لصاحب المقالات «المتكرّرة» في المستقبل.

٧ - أن يبعث كلّ كاتب من كتّاب **الآداب** بصورة أو صورتيْن شمسيتيْن، وبغلاف الكتاب المنقُود، أوْ بصورة شمسيّة للكاتب موضع الدراسة.

* وتودّ هيئة التحرير أن تعلن عن رغبتها في:

١ - تلقّي الاقتراحات بالنسبة إلى باب «ذاكرة **الآداب**»، أو أيّ ملفّات خاصّة.

٢ - أن يسعى كتّاب **الآداب** ومحبّوها إلى تأمين أكبر قدر ممكن من الاشتراكات السّنَويّة، أو تبرُّعات الأصدقاء، أو بيع مجموعات كاملة أو مجتزأة من المجلّة.

* وتشير هيئة التحرير إلى الأمور التالية:

١ - لا يعبّر عن رأي صاحب المجلّة إلاّ صاحب المجلّة، ولا عن رأي رئيس تحريرها إلاّ رئيس تحريرها.

٢ - تعتذر المجلّة عن نشر أكثر الأبحاث المتعلّقة بالأدب العربي القديم، أو بالآداب الغربيّة (والشرقيّة الأخرى) إلاّ إذا كانت هذه الأبحاث ذات جدّة وفائدة استثنائيتيْن. والأمر عينه ينطبق على الشعر المُعرَّب.

٣ - منعاً للإحراج، تُعتبر كلُّ مادّة تُرسَل إلى المجلة دون أن تُنشر في الأعداد الأربعة التالية لإرسالها، غير حائزة شروطَ لجنة القراءة... إن لجهة الموضوع، أو المعالجة، أو الطُّول، أو السرعة، أو اللُّغة. ويُستثنى مِن هذه الموادّ ما يتعلّق بالملفّات الخاصّة التي قد تتأخّر شهوراً أو سنوات عن الزمن الذي أُعلنتْ فيه.